

Distr.: General
19 February 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثانية والأربعون

٣٠ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي

للسكان والتنمية

بيان مقدم من التحالف الدولي من أجل صحة المرأة

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



البيان*

١ - ما زال هناك خمس سنوات على تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويشكل برنامج العمل المذكور حجر الأساس - بل هو في الواقع مخطط أولي - لتحقيق الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية. أما جوهر برنامج العمل هذا وهو أيضا إحدى الغايات المتوخاة ضمن الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية فيتمثل في حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وحماية الحقوق الإنجابية. ولا يمكننا تأمين العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان للجميع إلا عندما نحقق هذه الغاية.

٢ - وللتزم جميعا بثلاثة إجراءات جوهرية خلال السنوات الخمس القادمة، وهي كالتالي:

(أ) تنفيذ خدمات الصحة الإنجابية الشاملة، بما فيها تنظيم الأسرة؛ والرعاية التي تستلزم مهارات متخصصة أثناء الحمل والولادة والنفاس؛ وتوفير سبل الحصول على خدمات الإجهاض المأمون؛ والوقاية من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية، ورعاية المصابين بها وعلاجهم منها.

(ب) تعزيز النظم الصحية لضمان المساواة في الحصول على هذه الخدمات والمعلومات والثقافة الجنسية، لا سيما بالنسبة لأكبر أجيال المراهقين حجما حتى الآن.

(ج) إعطاء الأولوية للسياسات والبرامج والإجراءات التشريعية والقضائية الهادفة إلى حماية الحق الإنساني للمرأة في أن تتحكم وتبت بحرية ومسؤولية في المسائل المتصلة بحياتها الجنسية، بما في ذلك صحتها الجنسية والإنجابية، دون إكراه أو تمييز أو عنف.

٣ - وفي هذه الأوقات التي تخيم فيها الشكوك على الأوضاع الاقتصادية، لا يوجد استثمار أهم مما نحن بصددده هنا. فالمرأة التي تتمتع بصحة جيدة وتُحمى ما لها من حقوق الإنسان، هي الوحيدة التي باستطاعتها أن تكون عاملة منتجة بصورة كاملة وتشارك بفعالية في العمليات السياسية في بلدها. والمرأة التي تتمتع بصحة جيدة هي الوحيدة التي باستطاعتها أن تربي أطفالا أصحاء. تلك هي اللبنة الأساسية لإقامة مجتمعات مستقرة واقتصادات نامية، وهي أمور لا غنى عنها بحد ذاتها.

* صدر دون تحرير رسمي.